

Dairy Cattle Management

جامعة ديالى/ كلية الزراعة/ قسم الإنتاج الحيواني

مدرس المادة : د. محمد أحمد شويل

المرحلة : الرابعة

المصادر :

- 1- إنتاج ماشية الحليب / 2010 / أ.د. ناطق حميد القدسي و السيد: جبال فكتور ايليا
- 2- تقنيات رعاية العجول / 2015 / أ.د. ناطق حميد القدسي و أ.م.د. محمد أحمد شويل
- 3- إنتاج ماشية الحليب / 1986 / أ.م.د. فؤاد عبد اللطيف عبد الكريم
- 4- إدارة ابقار الحليب في المناطق الحارة / تأليف د. جون موران / ترجمة أ.د. ناطق حميد القدسي و أ.م.د. محمد أحمد شويل و م.م. نادية وهبي شاکر / 2017

فوائد تربية ابقار الحليب :

- 1- تعد ابقار الحليب مصدراً مهماً و أساسياً لإنتاج الحليب في العالم إذ تشكل تقريباً 90% من انتاج الحليب العالمي والذي يعتبر من اهم المواد الغذائية.
- 2- تعد مصدراً مهماً لإنتاج اللحم من خلال استغلال ذكور الحيوانات المولودة في القطيع وغير مستعملة في التلقيح والحيوانات المستبعدة لأغراض التسمين .
- 3- تتمكن ماشية الحليب من تحويل المواد العلفية التي لا يستفيد منها الإنسان إلى مواد غذائية عالية القيمة مثل اللحم والحليب.
- 4- يتميز الحليب ومشتقاته بكونها مواد ذات قيمة غذائية عالية مما يجعل الطلب عليها كبيراً.
- 5- معظم ابقار الحليب تعطي عجلاً واحداً سنوياً وإذا كانت الأبقار ذات نوعية جيدة ممكن ان تحل العجلات المولودة محل الأبقار المنتجة عندما تكبر.
- 6- كفاءة تحويل الطاقة الى انتاج حليب في الأبقار اعلى من اللحوم الحمراء والبيض.
- 7- يمكن استغلال الأراضي غير الصالحة لزراعة الخضراوات وغيرها بزرعها بالمواد العلفية الضرورية لتغذية ماشية الحليب.
- 8- يمكن أن تساعد الماشية في الحفاظ على خصوبة التربة بإضافة السماد العضوي سواء كان ذلك مباشرة أو بنقل مخلفات الماشية إلى الحقول .
- 9- يمكن أن تكون الماشية سوقاً للمزارع عن طريق استغلال مخلفات المعامل والمصانع المختلفة كمعامل الزيوت والسكر ومخلفات المطاعم .
- 10- يمكن أن توفر الماشية عملاً ودخلاً لعدد كبير من الأفراد وعوائلهم وبشكل مستمر ودائم .
- 11- يمكن أن توفر الماشية بعض المواد الأولية للمعامل والمصانع كالجلود والعظام وغيرها .

12- يمكن استخدام الماشية في بعض العمليات الزراعية والنقل مما تقلل من الجهد الذي يبذله الفلاح.

معوقات تربية ابقار الحليب :

- أ. حاجتها المستمرة للعمل والجهد الكبير على مدار الساعة وعلى مدار السنة وهذا يتطلب التزام منتظم ومستمر لاسيما في الليل و الاستعداد لأي طارئ خاصة الولادات وعمليات حلب الحيوانات.
- ب. تحتاج مشاريع الأبقار إلى رأس مال كبير، اذ تحتاج إلى أبنية وحظائر ومكائن وغيرها مع ضرورة توفير أراضي ملحقة لزراعة المحاصيل العلفية الخضراء وبمعدل على الأقل 1 دونم لكل بقرة.
- ج. قد تتعرض ماشية الحليب إلى الهلاك الجماعي بسبب تفشي الأمراض السارية والمعدية خاصة اذا لم تحصن ضد تلك الأمراض وعند وقوع تلك الحوادث فان الخسارة تكون كبيرة نتيجة لارتفاع أسعارها.

أسباب تدني انتاج الحليب في العراق :

- 1- انخفاض انتاج الأبقار المحلية وعدم تلقيها الرعاية والاهتمام الكافيين لرفع كفاءتها الإنتاجية سواء كان بالانتخاب أو بتضريبها بأبقار أجنبية ذات كفاءة انتاجية عالية وعلى الرغم من اتجاه الدولة لزيادة أعداد الأبقار الخليفة لكنها لم تصل إلى الهدف المنشود.
- 2- عدم وجود الوعي الكافي لدى المربي لجعله يقوم برفع كفاءة أبقاره أو انشاء الحقول ذات الحيازات المتوسطة 25-50 بقرة.
3. عدم توافر الأعلاف الخضراء الكافية ، وقلة المساحات المزروعة لتلبية احتياج الأبقار المنتجة للحليب ، اذ ان نظام التربية يعتبر ثانوي بالنسبة لمعظم المزارعين وتكون المحاصيل الحقلية أو محاصيل الخضر هي الأساس ، ويبقى انتاج الأعلاف بدون أولوية ، لذلك لا بد من تكامل الإنتاج النباتي والحيواني في دورة زراعية لمحاصيل الحبوب والأعلاف ويؤدي قصر موسم الربيع إلى قلة توفر المراعي.
- 4- عدم اتباع طرائق توفير المراعي عن طريق زرعها وريها صناعياً.
- 5- عدم انتشار التلقيح الاصطناعي بدرجة كبيرة وقلة كفاءة وخبرة القائمين عليها مما أفقدهم ثقة المربين بهم .
- 6- قلة مراكز جمع وتبريد الحليب ومعامل الألبان المتخصصة لاستلام الحليب المنتج مما جعل المربي يخشى من تلف منتوجه ومن ثم الخسارة المادية.
- 7- عدم وجود الجمعيات المتخصصة بماشية الحليب لما لها من دور في مساعدة وتشجيع المربين على الاهتمام بمشاريع انتاج الحليب.

موقع الأبقار من المملكة الحيوانية :

Animalia	المملكة : الحيوانية
Chordata	الشعبة : ذوات الحبل الشوكي
Vertebrata	تحت الشعبة : الفقريات
Mammalia	الصف : اللبائن
Ungulata	الرتبة : ذوات الحافر
Artiodactyla	تحت الرتبة : ذوات الظلف
Pecora	القسم : المجترات
Bovidae	العائلة : البقرية

تعود الماشية التي تنتمي إلى العائلة البقرية إلى جنس *Bos* وهنا تنقسم الماشية إلى جنسين :

2 - <i>Bos indicus</i>	1 - <i>Bos taurus</i>
<ul style="list-style-type: none"> 1- تعود له الماشية الهندية المعروفة بإسم الزيبيو 2- وجود السنم 3- الظهر شبه مستقيم 4- صغر الحجم نسبياً مع وجود اللبب الكبير والأذان والقرون الطويلة 5- اقل إنتاجاً للحليب 6- تحملها لدرجات الحرارة العالية. 	<ul style="list-style-type: none"> 1- يعود إلى معظم الماشية الأوروبية 2- تتميز بعدم وجود السنم واللبب 3- الظهر المستقيم 4- كبر الحجم 5- الإنتاج العالي للحليب 6- لا تتحمل درجات الحرارة العالية

صفات ابقار الحليب النموذجية :

أ. تتصف بالشكل المثلي ، عندما ينظر إليها من الجانب أو من الأعلى حيث تكون مقدمة الحيوان رأس المثث والجزء الخلفي من الحيوان قاعدة المثث.

ب. يكون الظهر مستقيم والأرباع الخلفية عريضة والمسافة بين الفخذين واسعة.

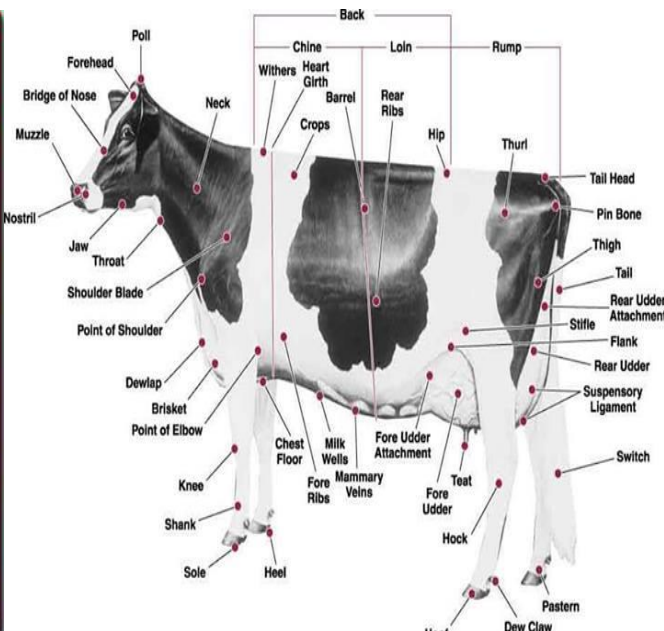
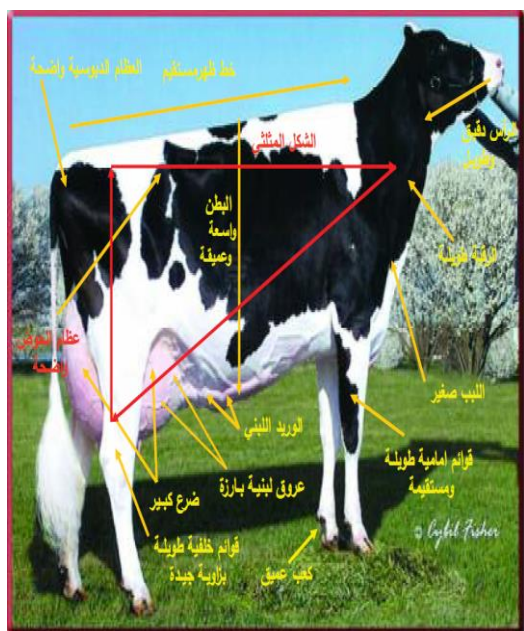
ج. الرقبة نحيفة وطويلة نسبياً والرأس صغير بالنسبة لجسم الحيوان والأذنان منتصبه ، والعيون براقه.

د. الصدر عميق وواسع ، والبطن واسعة كبيرة لاستيعاب أكبر كمية من العلف لسد حاجة الحيوان الإنتاجية.

هـ. الضرع كبير ملتصق جيداً بالجسم وممتد للأمام إلى منتصف البطن ومن الخلف إلى الأعلى ، الحلمات متناسقة وطولها مناسب ، والعروق اللبنيه كثيفة وبارزة و يجب أن يكون الضرع اسفنجي الملمس لأن ذلك يدل على امكانية انتاج كمية كبيرة من الحليب ، عكس الضرع الذي يكون لحمي الملمس ، وأحيانا يغطي الضرع شعر خفيف لحمايته من البرودة لاسيما في سلالات أبقار المناطق الباردة.

و. القوائم مستقيمة وقوية ومرتكزة بصورة جيدة على الأرض وبارتفاع مناسب.

نموذج لبقرة حليب



القدسي و ايليا (2010)

وتحدث في فترة الجفاف مجموعة من التغيرات الطبيعية على الحيوان حيث يكون جسم الحيوان مندمج أكثر من أي وقت آخر.

وقد وجد الباحثون أن هناك علاقة وثيقة بين انتاج الحليب والصفات الشكلية للجسم وهذا ما استخدم في عمليات الانتخاب والتحسين الوراثي